Journal of Alasmarya University
Vol. 37, Special Issue, December 2024, 826-839

مجلة الجامعة الأسمرية
المجلد 37، عدد خاص، ديسمبر 2024، 826-839

ISSN: 2706-9524 (Print) ISSN: 2706-9532 (Online)

DOI: https://doi.org/10.59743/jau.v37i5.2150

قراءة في وثيقة تكريم ناظر الحربية أنور باشا للمجاهد رمضان بن صوفية

سميرة سالم أحمد عتيق[1]، د.نعيمة عبد المولى سالم احمد[2]

[1]قسم التاريخ، كلية التربية، جامعة الزيتونة، ترهونة

[2]قسم التاريخ، كلية التربية، جامعة الزيتونة

[1]Samiraaeetaq@gmail.com, [2]naimaalissawi@gmail.com

الملخص

تعد الوثيقة التاريخية من أهم المصادر التي نتعرف من خلالها على ذاكرتنا الحضارية، والتاريخية، والثقافية، فهي سجل تاريخنا وجهادنا ضد الاستعمار الإيطالي، فالوثيقة التي بين أيدينا توضح ارتباط الجهاد الذى قاده المجاهدون الليبيون والضباط العثمانيون ضد الغزو الإيطالي (1912 – 1917 م) ارتباطاً وثيقاً بمنظمة الضباط الأتراك (تشكيلات مخصوصة)، والتى كان من أبرز مؤسسيها أنور باشا، وذلك قبل توليه منصب وزير الدفاع الحربي، ونائب القائد العام للقوات العثمانية، ومن وقائع الوثيقة يتبين لنا تقليد أحد المجاهدين من مدينة زليتن المجاهد رمضان بن صوفية بوسام الشجاعة والصلابة في المعارك ضد الطليان في جبهة طرابلس الغرب، وذلك بعد عودة الدولة العثمانية الي ليبيا أثناء الحرب العالمية الأولي حيث يتضح بسالة وشجاعة المجاهدين الليبيين الذين صمموا علي الدفاع عن بلادهم وأرضهم ضد الاحتلال .

الكلمات المفتاحية: الوثيقة – أنور باشا–رمضان بن صوفية– طرابلس الغرب.

عدد خاص بالمؤتمر الدولي الأول لقسم التاريخ والحضارة الإسلامية المقام في الجامعة الأسمرية الإسلامية، زليتن، ليبيا، في الفترة 29 -31 أكتوبر 2024م بعنوان: تاريخ ليبيا وحضارتها من خلال الوثائق والمخطوطات، تحت شعار: الوثائق والمخطوطات ذاكرة الوطن وهويته
Available online: 31 December 2024

Reading a Document Honoring the Minister of War Anwar Pasha for the Mujahid Ramadan bin Sufiya

Samira Salem Ahmed Ateeq[1], Naima Abdel Mawla Salem Ahmed[2]

[1]Department of History, College of Education, Al-Zaytuna University-Tarhuna
[2]Department of History, College of Education, Al-Zaytuna University.

Abstract:

The historical document is one of the most important sources through which we learn about our civilizational, historical, and cultural memory. It is a record of our history and our jihad against the Italian colonization. The document in our hands clarifies the connection between the jihad led by the Libyan mujahideen and the Ottoman officers against the Italian invasion (1912-1917) and the organization of the Turkish officers, of which Anwar Pasha was one of the prominent founders, before he assumed the position of Minister of War and Deputy Commander-in-Chief of the Ottoman forces. The document reveals the decoration of one of the mujahideen from the city of Zliten, the mujahid Ramadan bin Sufiya, with the medal of courage and steadfastness in the battles against the Italians on the Western Tripoli front. This research aims to shed light on this mujahid and the role he played in confronting the Italian campaign. The research also explains the position of the Turks towards the Italian invasion of Libya and their defense of it alongside the Libyan mujahideen. The importance of the research lies in the fact that it reveals a document of historical importance that shows the role played by the Libyan mujahideen in confronting the Italian campaign, and opens up new topics that can be researched, especially the relationship between the Turkish officers and the Libyan mujahideen at the time.

Keywords: Document - Anwar Pasha - Ramadan bin Sufiya - Western Tripoli

المقدمة :

تعد الوثيقة التاريخية الشاهد على كتابة التاريخ، حيث تنطلق دراسة التاريخ أساساً من وثائق مصادر شفويه أو مدونة من أصول تاريخية معينة [1]، يمكننا الآن التعريج لتعريف الوثيقة محور دراستنا، حيث لا يقوم التاريخ إلا على أساس من الوثائق، فالمعرفة في التاريخ الحديث تبدأ عادة من الوثيقة [2].

[1] - محمد عبد الكريم الوافي، منهج البحث التاريخي في التاريخ والتدوين عند العرب، منشورات جامعة قاريونس بنغازي، ط 2 ، 1998 م ، ص 113.

[2] - كرم حلمى فرحات أحمد، منهج البحث التاريخي، منشورات جامعة قناة السويس الإسماعيلية، (د . ت) ص 88 ، شوقي الجمل، علم التاريخ ونشاطه وتطوره، مكتبة الأنجلو المصرية القاهرة (د.ت) ، ص 128.

فالوثيقة لغوياً مشتقة من كلمة عربية هي وثّق، يُقال وثق به يثَقْ بكسر التاء فيهما ،والميثاق العهد والمواثقة المعاهدة [1]، ومنه قوله تعالى **(وَمِيثَٰقَهُ ٱلَّذِي وَاثَقَكُم بِهِۦٓ)** [2].

وأما المعنى الاصطلاحي فهي تدل على الأصول التي تحتوي على معلومات تاريخية دُون أن ينحصر ذلك فيما دون منها على الورق [3]، هذا و جاز أن نقول بأن المعنى الدقيق الذي اصطلح عليه الباحثون في الكتابات الرسمية، أو شبه الرسمية يتمثل في الأوامر، والقرارات، والمعاهدات، والمراسلات السياسية، والكتابات التي تتناول مسائل الاقتصاد، والتجارة، أو عادات الشعوب، ونضالهم، وتقاليدهم، وما يصيبهم من قوة، أو ضعف، أو المقترحات المتنوعة التي تصدر عن المسؤولين في الدولة [4]، إن الوثائق لها أهمية كبرى، حيث ينبغي على الباحث ألّا يأخذ كل ما جاء بالوثيقة حتى يقوم بإخضاعها لمقاييس النقد العلمي، والظاهري ، والباطني لإثبات صحتها [5]، وأما أماكن تواجدها فقد تعددت، ولا تكاد تخلو دولة دون وجود مركز، أو مكان لحفظ الوثائق، والجميع يسعى جاهد لحفظ، واقتناء أصول تاريخها وفي مختلف جوانبه؛ لأنه تاريخ وحضارة، وحقيقة الأمر أن الوثائق التاريخية تحتاج إلى من يزيل عنها الغبار لكي تخرج محققة تساهم في نشر المعرفة التاريخية، ولذا وضعت الوثائق في مرتبة عالية بين المصادر التاريخية، من واقع الوثيقة محور بحثنا علينا التعرف على مرسل الوثيقة وهو أنور باشا.

[1] - نصر الدين بشر الطرازي، الدبلوماتيقا الدبلوم علم دراسة الوثائق ونقدها، مكتبة الآداب، القاهرة، ، 2011 م ، ص 17 – 18.

[2] - سورة المائدة، الآية 7 .

[3] - نبيلة حسن محمد، في الوثائق والمخطوطات، دار المعارف الجامعية، الإسكندرية، 2011 م ، ص 90 .

[4] - كرم حلمى فرحات ، مرجع سابق ، ص 89.

[5] - جون توش، المنهج في دراسة التاريخ، اتجاهات ومنهجيات وأهداف جديدة في دراسة التاريخ ، ت: ميلاد المقرحي، منشورات جامعة قاريونس، بنغازي ، 1991 م ، ص 72.

- **اسمه:**

اسماعيل أنور بي بن أحمد دار، ولد في إسطنبول في 22 نوفمبر 1882 م وتوفى في 1923م، ووالده عثماني بينما والدته ألبانية الأصل تدعى عائشة هانم ، وجدته لأبيه تنحدر من أصول شركسية [1]. تتلمذ ودرس في المدرسة العسكرية الثانوية في ولاية مستر [2] ، وبعد تخرجه منها التحق بالكلية العسكرية الحربية في إسطنبول ، فور تخرجه اشتغل ضابط في أحد قطاعات الجيش العثماني في سالونيك [3]، والتي أصبحت فيما بعد منطلقاً لمنظمة ضباط تركيا الفتاة، حيث ساهم الضابط أنور باشا مساهمة فعالة في محاربة عصابات البلغار، واليونان التي كانت من ضمن أملاك الدولة العثمانية ، والمتمردين على الحكم العثماني. فنال بعد تلك الحرب لقب بطل الاستقلال [4] و كما نعلم انه بموجب معاهدة اوشي لوزان تم تنازل الدولة العثمانية عن طرابلس وبرقة لإيطاليا في 18 أكتوبر 1912 م [*] تم بموجب هذه المعاهدة الاتفاق على إيقاف القتال بين الطليان والعثمانيين، وأن تسحب الدولة العثمانية جنودها من ليبيا ويحتفظ السلطان العثماني بمقتضى هذه المعاهدة بنوع من السيادة الروحية فقط [5]، إن من أهم المواقف المشرفة للضابط أنور باشا قبل مجيئه لطرابلس [6] ، وقبل مغادرته إسطنبول متوجهاً إلى برقة لا يفوتنا أن نذكر موقفه مع وزير الحربية العثماني آنذاك حيث قال: "إن العرب سوف يقتلونه ويسلبونه ما معه من المال"، فرد عليه الضابط الغيور الذي عز عليه أن يرى صروح الإمبراطورية تتهاوى وهو قادر على الدفاع عنها قائلاً: " إذا قتلني العرب وسلبوا ما معي فإنك إذا ستجد ذريعة تعلل بها أمام الشعوب الإسلامية التي تتطلع دوماً

---

[1] - للمزيد انظر مذكرات أنور باشا في طرابلس الغرب، تقديم وترجمة عبد المولى الحرير، حبيب وداعة الحسناوي، مركز البحوث و دراسات الجهاد الليبي، 1979 م ، ص 36.

[2] - مستر: يوغسلافيا حالياً.

[3] - سالونيك: تقع في الجزء الشمالي الشرقي من اليونان، قد ضمت ضمن أملاك الإمبراطورية العثمانية.

[4] - مذكرات أنور باشا في طرابلس الغرب، مصدر سابق، ص 35 ، جورج ريمون، من داخل معسكرات الجهاد في ليبيا، ت: محمد عبد الكريم الوافي، منشورات دار الفرجانى في طرابلس ، 1979 م ، ص 199.

[*] - الموافق 8 ذي القعدة 1330 هـ.

[5] - إكرام البشير الجمل، الدور الأردني في حركة الجهاد الليبي، نجيب حوراني نموذجاً، قسمي التاريخ والآثار، كلية الآداب جامعة مصراتة، دولة ليبيا، مقال السنة السادسة عشرة.

[6] - مذكرات أنور باشا في طرابلس الغرب ، المصدر السابق ،ص 37.

إلى حمايتنا لها فتقول بأنك بعتث بضابط ممتاز، ولكن اغتاله العرب..." [1]، ومن خلال ما أورده أنور باشا في مذكراته في يوم 28 ديسمبر 1912 م ومن منطلق رغبته في حرب الطليان العدو المحتل، فكان أول تصريح له قال فيه : لا يمكننا كجند عثمانيين أن نسلم في كرامتنا لعدو نؤمن بأنه يمكننا قهره [2].

وما لا نعرفه عن أنور باشا أنه من ضمن الضباط العثمانيين الذين رفضوا المعاهدة التي بموجبها سلمت الحكومة العثمانية ليبيا إلى إيطاليا [3]، وعلى الفور جهّز أنور باشا ومجموعة من الضباط ودخلوا متسللين عبر الأراضي المصرية والتونسية إلى ليبيا ، وصل أنور باشا في الأسبوع الثالث من شهر نوفمبر 1911 م[4] ، حيث بدأت الترتيبات بين المجموعات المجاهدين وأنور باشا المسؤول على تأمين العتاد والسلاح، وذلك لقلة امتلاك الأسلحة والعتاد للمجاهدين، فكانت أول غنيمة 14 يناير 1912 م حيث تمكن من اغتنام ألف وخمسمائة بندقية، وخمسة مدافع، ورشاشة [5]، ومن شدة الحماس ،والرغبة في الجهاد، ولقاء العدو الغازي تحققت انتصارات باهرة لحركة المقاومة في كل من طرابلس وبرقة [6] وسوف يأتي ذكرها في البحث، بقي أنور باشا عام كامل (نوفمبر 1911 – نوفمبر 1912) يقاتل ويساند المجاهدين، ولكن أحداث الحرب التي عصفت بالإمبراطورية العثمانية اضطرته للعودة في 25 نوفمبر 1912 م وترك مهمته في يد المجاهد أحمد الشريف، حيث تُوج برتبة مقدم وأسندت له رئاسة الفيلق العاشر من الجيش العثماني[7] كما توج برتبة مشير، ثم عين في منصب وزير الحربية، وزاد نفوذه، وسطوته بعد أن تزوج من بنت أخت السلطان المسماة ناجية، وبهذه المصاهرة ازداد أنور باشا نفوذاً وسيطرة على الإمبراطورية

[1] - المصدر نفسه، ص19.

[2] - مذكرات أنور باشا في طرابلس الغرب، المصدر السابق ، ص 20.

[3] - إسماعيل أحمد باغي، تاريخ العالم العربي المعاصر، مكتبة العبيكان، 2000، ص 311 – 312.

[4] - محمد الاخضر العيساوي، رفع الستار عما جاء في كتاب عمر المختار، القاهرة، مطبعة حجازي، 1936 م ، ص 17.

[5] - مذكرات أنور باشا في طرابلس الغرب، المصدر السابق ،ص 22.

[6] - الطاهر أحمد الزاوي، جهاد الأبطال في طرابلس الغرب، دار الفتح للطباعة بيروت، ط 3 ، 1973 م ، ص 213.

[7] - مذكرات أنور باشا في طرابلس الغرب، المصدر السابق ، ص 37.

العثمانية، وعند قيام الحرب العالمية الاولي تحالف الدولة العثمانية مع ألمانيا ضد الحلفاء ونتج عن هذا التحالف انهيار جيش العثماني، وهروب أنور عام 1919 م إلى ألمانيا، حيث حُكم عليه غيابيا بالإعدام.

وفي حقيقة الأمر انتهت حياته بمجرد خروجه ،ولم يعد له ذكر ، وظل أنور باشا في محل شاه خان من ولاية بلخ جوان، وعند ظهر يوم الجمعة ثاني يوم عيد الأضحي الموافق11 ذي الحجة 1340 هـ الموافق 1923 م وقد سال دمه الطاهر على تراب بلخ خان في موقف بطولي ورجولي [1]، تعد مذكرات أنور باشا وثائق أظهرت لنا حقائق تاريخية سجلت في صفحات من بطولات المجاهدين الأبطال الذين لم ينساهم التاريخ حيث وصفهم بالبواسل والأنقياء، والفقراء الأمناء، وما زال ذكرهم بين الوثائق في رفوف الأرشيف يحتاج الي مزيدا من البحث والدراسة .

سيرة شيخنا المجاهد رمضان بن صوفية*سيرته في لمحة وجيزة

اسمه: رمضان بن محمد بن رمضان بن عمر بن حسين صوفيه، ولا نعرف بالضبط وقت مولده ومكانه

قبيلته : من قبيلة الكرغلي عاش في قرية وريرن أحدي ضواحي منطقة البازة بمدينة زليتن الواقعة شرق طرابلس الغرب، شيخنا حافظ لكتاب الله القرآن الكريم ومدرسا فى مسجد البازة ،تم فى مسجد بن صوفية، وخطيب، وأمام الجمعة من تلاميذه ابن إبنه محمد مصطفي عندما أسر الايطاليون ابنه وتم نفيه إلى جزر إيطاليا اهتم بتعليم حفيده وحفّظه القرآن الكريم في سن مبكرة، مالم تذكره والمصادر أن شيخنا رمضان بن صوفية كان مفتي وعضؤ فى مركز القضاء العثماني فى زليتن كما كان ممول للمجاهدين فى معركة عين كعام التى جرت وقائعها يوم 20يناير 1923م وأخيه شعبان من بين الشهداء بالمعركة المذكورة ومازال ضريحه موجودا إلى الآن، عاصر شيخنا العهد العثماني التركي والعهد الايطالي ومع بزوغ عهد الاستقلال ذهب شيخنا لأداء مناسك الحج لبيت الله ولكن وافته المنية فى منطقة المعلال عام 1951م رحم الله شيخنا المجاهد الحاج رمضان بن صوفية.

[1] - المصدر نفسه ، ص 39.0

رواية فضيلة محمد مصطفي رمضان بن صوفية عضو هيئة تدريس في الجامعة الاسمرية زليتن بتاريخ 28اغسطس2024

نبذة عن أحداث طرابلس الغرب (1916 – 1917)

هذه الوثيقة لا تعلل ،أو تفسر أحداث تاريخية معينة، لذا سنستعرض وصف لبعض الأحداث البارزة التي جرت بين عامي1916 – 1917 م وحسبنا ذلك لعدم وجود ذكر للمجاهد رمضان بين صوفية في كل أحداث منطقة الجهاد في طرابلس الغرب في المصادر التاريخية، ولعل في الروايات الشفوية بالمركز الليبيى للمحفوظات التاريخية مايضيف معلومات عن هذه الشخصية، وعلى صعيد الأحداث السابقة ،وتخلي الدولة العثمانية عن ليبيا لإيطاليا وتركها الليبيين يواجهون مصيرهم ومعهم بعض الضباط العثمانين ، فكان قرارهم بمواصلة القتال ،والجهاد ضد الطليان، فكانت معركة جندوبة "الأصابعة" يوم 23 مارس 1913 م [1] التي انتصر فيها الإيطاليون على أثرها توغلوا في الجبل واستطاعوا الوصول إلى غدامس في 27 أبريل 1913 م ، وخلال شهر ديسمبر 1913م، وبعد معارك (الشب وأشكده ومحروقة) استطاع الإيطاليون احتلال فزان والوصول إلى غات في أقصى الطرف الجنوبي الغربى [2]، واستطاع المجاهدون اقتحام قلعة القاهرة بسببها مقر قيادة القوات الإيطالية وهزيمتها، وفر (اميانى) وقواته من الجنوب يجرون الخيبة وعادوا إلى الشمال، كان عام 1915 م عام الخيبة ،والمذلة، والهزيمة الكبرى للإيطاليين حيث لحقت بهم الهزائم أينما حلوا، واستطاع المجاهدون هزيمتهم في معركة مرسيط أو خرمة الخدامية، ثم حلت بهم الهزيمة الكبرى في معركة القرضابية الشهيرة 29 أبريل 1915 م [3] معركة الوحدة الوطنية التي على إثرها عمت البلاد ثورة شاملة وهاجم المجاهدون الحاميات الإيطالية في كل من تاورغاء ومصراته و بني وليد وترهونة، وجرت العديد من المعارك بين المجاهدين والقوات الإيطالية، منها معركة

[1] - خليفة محمد التليسي، معجم معارك الجهاد في ليبيا، 1911 – 1931 م ، دار الثقافة بيروت لبنان ، ط 2 ، 1973 م ، ص 159.

[2] - علي البوصيري على ،التوغل الايطالي في الدواخل عقب صلح لوزان ،بحوث ودراسات في التاريخ الليبيى، الجزء الثاني ،تاليف مجموعة من الاساتذة والباحتين ،اشراف حبيب الحسناوي و صلاح السوري ،مركز الجهاد الليبين للدراسات التاريخية ، طرابلس 1988م.

[3] - خليفة محمد التليسي، معجم معارك الجهاد .ص 048

الشقيقة بترهونة يوم الجمعة 18 يونيو 1915 م [1]، واسفرت سلسلة تلك المعارك عن انسحاب الإيطاليين من كافة الجزء الغربي واقتصر نفوذهم على مدينتي الخمس وطرابلس[2].

ما جاء في الوثيقة

ما جاء في الوثيقة أن وزير الحربية ،وقائد القوات العثمانية أنور باشا منح وسام الشجاعة للمجاهد رمضان بن صوفية وذلك عرفاناً لما بذله هذا المجاهد من شجاعة وصلابة في المعارك ضد الطليان بجبهة طرابلس الغرب سنتي (1916 – 1917) يحمل توقيع وختم أنور باشا ورقم الوثيقة (52) وحده الوثائق العربية المركز الليبيى للمحفوظات والدراسات التاريخية، أخذت هذه الوثيقة مكانتها المهمة في التاريخ، باعتبارها وثيقة رسمية توضح مدى ارتباط بعض القادة والضباط العثمانيين بحركة الجهاد، والمقاومة ضد الغزاة الإيطاليين.

الخاتمة

من خلال دراستنا وتحليلنا لهذه الوثيقة يتضح ويتاكد لنا :

1–ان الوثاثق مصدر من مصادر التاريخ لحركة الجهاد في ليبيا وأن هناك العديد من الوثاثق لم يكشف النقاب عنها ومازلت في طي الكتمان في خزائن البيوت.

2–لقد حرك الواعز الديني الضباط العثمانيين والليبين للتصدي للغزاة الطليان وخاضوا معارك مشرفة دفاعا عن الاسلام وليبيا ولعب المتطوعون دورا فاعلا في ذلك.

3–اظهر الليبيون شجاعة وبطولة فائقة جعلت السلطات العثمانية بعد عودتها الى ليبيا تمنح الكثير منهم رتب ونيشيان وخاصة اثناء الحرب العالمية الاولى مثال ذلك الشيخ سليمان الباروني ،الذى عين واليا على طرابلس وقائدا لقواتها ومترجمنا رمضان بن صوفية وغيره من المجاهدين.

التوصيات

1–توجيهة طلبة الدراسات العليا نحو مثل هذه الموضوعات والتى تبرز دور اللبيين في مقاومة الاستعمار .

2- دعوة المواطنين الذين بحوزتهم مثل هذه الوثائق الي ايداع نسخ منها في الجهات ذات العلاقة

3- الاهتمام بتعليم اللغة العثمانية وذلك لان اغلب وثائق تاريخ ليبيا الحديث قد كتب بتلك اللغة.

---

1 – خليفة محمد الذويبي ،معركة الشقيقة الجمعة 3شعبان 1333هـ 18 يونيو1915م ،المقاومة الليبية ضدالغزو الايطالي ، تحرير علي عمر الهازل ، اشراف صلاح حسن السوري ،المركز الليبيي للمحفوظات والدراسات التاريخية ، طرابلس ،2022م،ص ص 120-125.

2- احمد عطية مدلل، الموقف الوطني واثره في عملية التقهقر الايطالي من القاهرة الى القرضابية ،نوفمبر 1914م ابريل 1915م بحوث ودراسات في التاريخ الليبيي 1911-1943م،ج2،تاليف مجموعة من الاساتذة والباحثين ،اشراف ،صلاح الدين حسن السورى ،ط1998،2م ،مركز الجهاد الليبي للدراسات التاريخية ،طرابلس ،ص 183-213.

قائمة المصادر والمراجع :-

1- القرأن الكريم .

2- أحمد، كرم حلمي فرحات ، منهج البحث التاريخي في التاريخ والتدوين عند العرب ،جامعة قاريونس بنغازي ، ط2، 1998م

3- باغى ، اسماعيل احمد ، تاريخ العلم العربي المعاصر ،مكتبة الميبكان ، 2000م.

4- توش ، جون ، المنهج في دراسة التاريخ ، إتجاهات و منهجيات واهداف جديدة في دراسة التاريخ ، ت ميلاد المقرحي ، جامعة قاريونس، بنغازي ، 1991.

5- التليسي ، خليفة محمد ، معجم معارك الجهاد في ليبيا 1911-1931م ، دار الثقافة ، بيروت ط2, 1973 .

6- الجمل ، اكرم البشير, الدور الاردني في الجهاد الليبي ، نجيب الحورانى نمودجا, قسمي التاريخ و الاثار , كلية الاداب جامعة مصراتة ، ليبيا.

7- الجمل, شوقي , علم التاريخ ونشاطه وتطوره , مكتبة الانجلو المصرية , القاهرة .

8- الدويبي , خليفة محمد , معركة الشقيقة 5 شعبان 1333هـ 18يونيه1915م, المقاومة الليبية ضد الغزو الايطالي , تحرير علي عمر الهازل , اشراف صلاح الدين حسن السوري ، مركز الليبي للمحفوظات و الدراسات التاريخية , طرابلس 2022م .

9- ريمون , جورج من داخل معسكرات الجهاد في ليبيا ، ت محمد عبد الكريم الوافي ، مكتبة الفرجاني, طرابلس 1979.

10- الزاوي , الطاهر احمد , جهاد الابطال في طرابلس الغرب , دار الفتح لطباعة , بيروت , ط3 ,1973م.

11- صوفية ،فضيلة محمد مصطفي ،رواية شفوية عن المجاهد رمضان بن صوفية،بتاريخ 28اغسطس 2024م .

12- الطرازي ,نصرالدين بشير , الدبلوماتيقا الدبلوم علم دراسة الوثائق ونقدها , مكتبة الاداب القاهرة 2011م, .

13- علي ، علي البوصيري ،التوغل الايطالي عقب صلح لوزان ، بحوث ودراسات في التاريخ الليبي 1911-1943م ,ج2 , ط2,تاليف مجموع من الاساتذة و الباحثين , اشراف صلاح الدين حسن السوري, حبيب وادعة الحسناوي , مركز جهاد الليبين للدراسات التاريخية , طرابلس 1988م .

14- العيساوي , محمد الاخضر رفع الستار عما جاء في كتاب عمر المختار، مطبعة حجازي , القاهرة , 1936 م .

15- محمد , نبيلة حسن , في الوثائق و المحفوظات ,دار المعارف الجامعية , الاسكندرية , 2011م .

16- مدلل , احمد عطية , الموقف الوطني و اثره في عملية التقهقر الايطالي من قاهرة الي القرضابية نوفمبر م1914 – ابريل 1915 م، بحوث ودراسات في التاريخ الليبي 1911م- 1943 م , ج2, ط2 , تاليف مجموعة من الاساتذة و الباحثين , اشراف صلاح حسن السوري , حبيب وداعة الحسناوي , مركز جهاد الليبين للدراسات التاريخية , طرابلس 1988م .

17- مذكرات انور باشا في طرابلس , ترجمة وتقديم عبد المولي الحرير , وداعة الحسناوي , مركز البحوث و دراسات الجهاد الليبي , طرابلس 1979م .

18- الوافي , محمد عبد الكريم ، منهج البحث التاريخي في التاريخ و التدوين عند العرب , جامعة قاريونس ,بنغازي ، ط2 , 1998م .

المجاهد/ رمضان بن صوفية

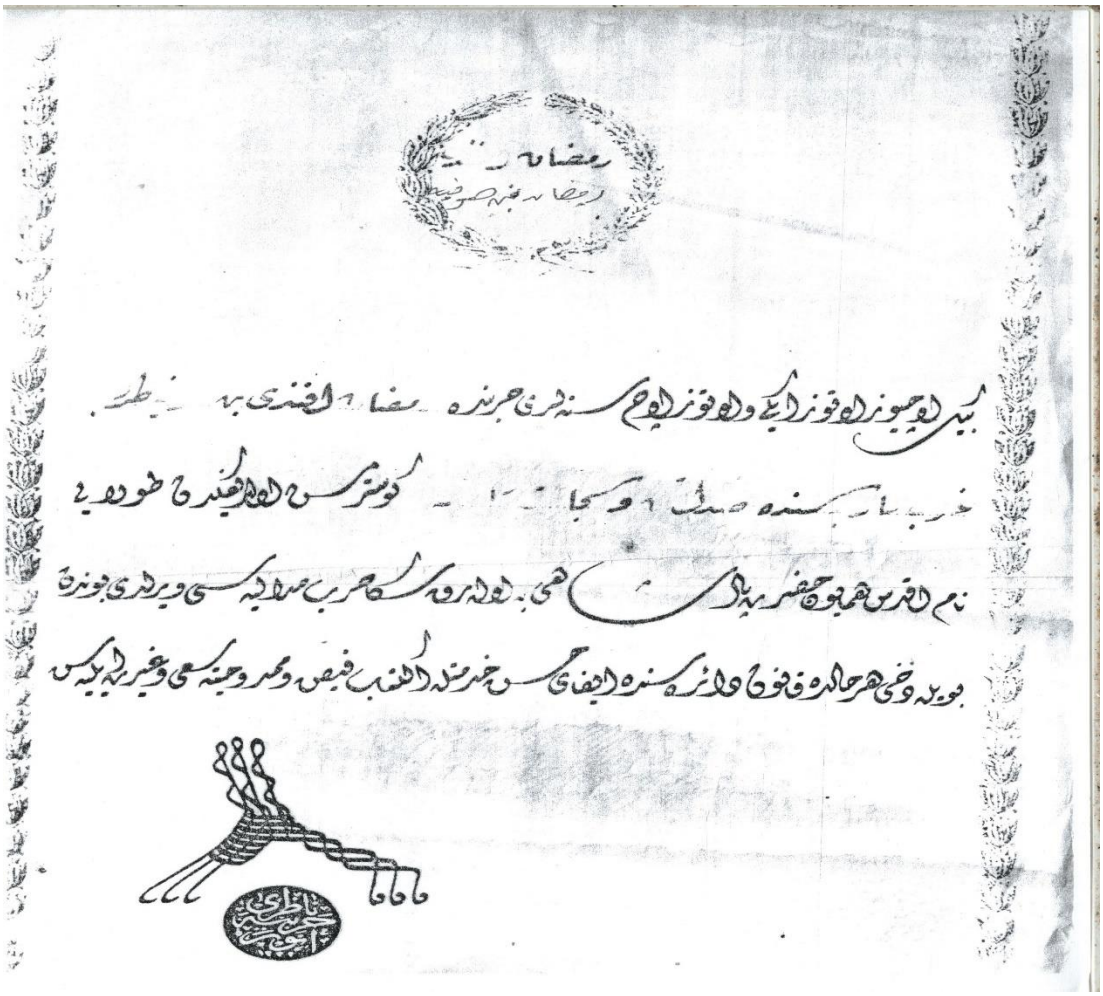

أنور باشا